164 - حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا إسحاق بن جعفر بن محمد حدثني كثير بن عبد ا بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده Y أن النبي A كتب وإنكم ما اختلفتم في شيء فإن مرده إلى ا وإلى محمد وقال النبي A من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد حدثنا بذلك العلاء بن عبد الجبار حدثنا عبد ا بن جعفر المخزومي بذلك وأمر عمر Bه أن ترد عن عائشة Bها عن النبي A بذلك وأمر عمر Bه أن ترد الجهالات إلى الكتاب والسنة قال أبو عبد ا وكل من لم يعرف ا بكلامه أنه غير مخلوق فإنه يعلم ويرد جهله إلى الكتاب والسنة فمن أبي بعد العلم به كان معاندا قال ا تعالى وما كان ا ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون ولقوله ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا فأما ما احتج به الفريقان لمذهب أحمد ويدعيه كل لنفسه فليس بثابت كثير من أخبارهم وربما لم يفهموا دقة مذهبه بل المعروف عن أحمد وأهل العلم أن كلام ا غير مخلوق وما سواه مخلوق وأنهم كرهوا البحث والتنقيب عن الأشياء الغامضة وتجنبوا أهل الكلام والخوض والتنازع إلا فيما جاء فيه العلم وبينه رسول ا A